إثراء
مبادرة أرامكو

الإصدار 011

العاطفة

الفنانة:
علا حجازي

مجلة إثرائيات
فبراير 2021

مرحبًا بكم في **(إثرائيات)**، حيث ننصت لنبض المشهد الثقافي السعودي، نرصد قصصه وحكاياته، نلتقط تفاصيله الفنية والثقافية والمعرفية ثم نبثها للعالم لوحةً ملونةً بكل ألوان الطيف.

بعاطفة يملؤها الحب وتسكنها المودة، يفتح لكم العدد الجديد من (إثرائيّات) مكنونه ومضمونه، في بوح ناعم يتناول العواطف الإنسانية وتفاعلاتها واعتمالها في النفس، بطرحٍ زاخرٍ بالمعاني، يبعث في النفس سرور الأغنيّات، وسحر الشعر، وبهجة البصر.

قائمة المحتويات:

على الغلاف 4
لوحة (تنفست وردًا) للفنانة علا حجازي

الفنان صديق واصل 7
المشاعر الإنسانية.. ذخيرة الفنان ومستودع إلهامه

ملف العدد 8
العاطفة.. بين حقيقة الإنسان وجوهر حياته

إطلالة 9
د. أحمد الأحمري
مساعد الرشيدي "يجبر حطام الخاطر المكسور"

بروفايل 10
طلال مدّاح.. العازف على أوتار القلوب

الكنوز العربية 11
تَمُرُّ اللَّيَالي لا أرَى البَيْنَ يَنْقَضِي
ولا الصَّبْرَ مِنْ رقِّ التَّشَوُّقِ مُعْتِقِي

إثراء التفاصيل 12
القلب كقطعة فنيّة

محطات 13
مشاعر ملوّنة

امتداد 19
جبل التوباد .. قيسٌ وليلى وثالثهما

تأمل فنّي 20
(عازف العود) أغنية الحب في مشهد درامي

جسور 21
تاج محل، ابتدأ بالوفاء وانتهى بأعجوبة

جدارية 22
أعمال فنيّة سعودية

من الأرشيف 25
حبّ الحياة

الفن الرقمي 31

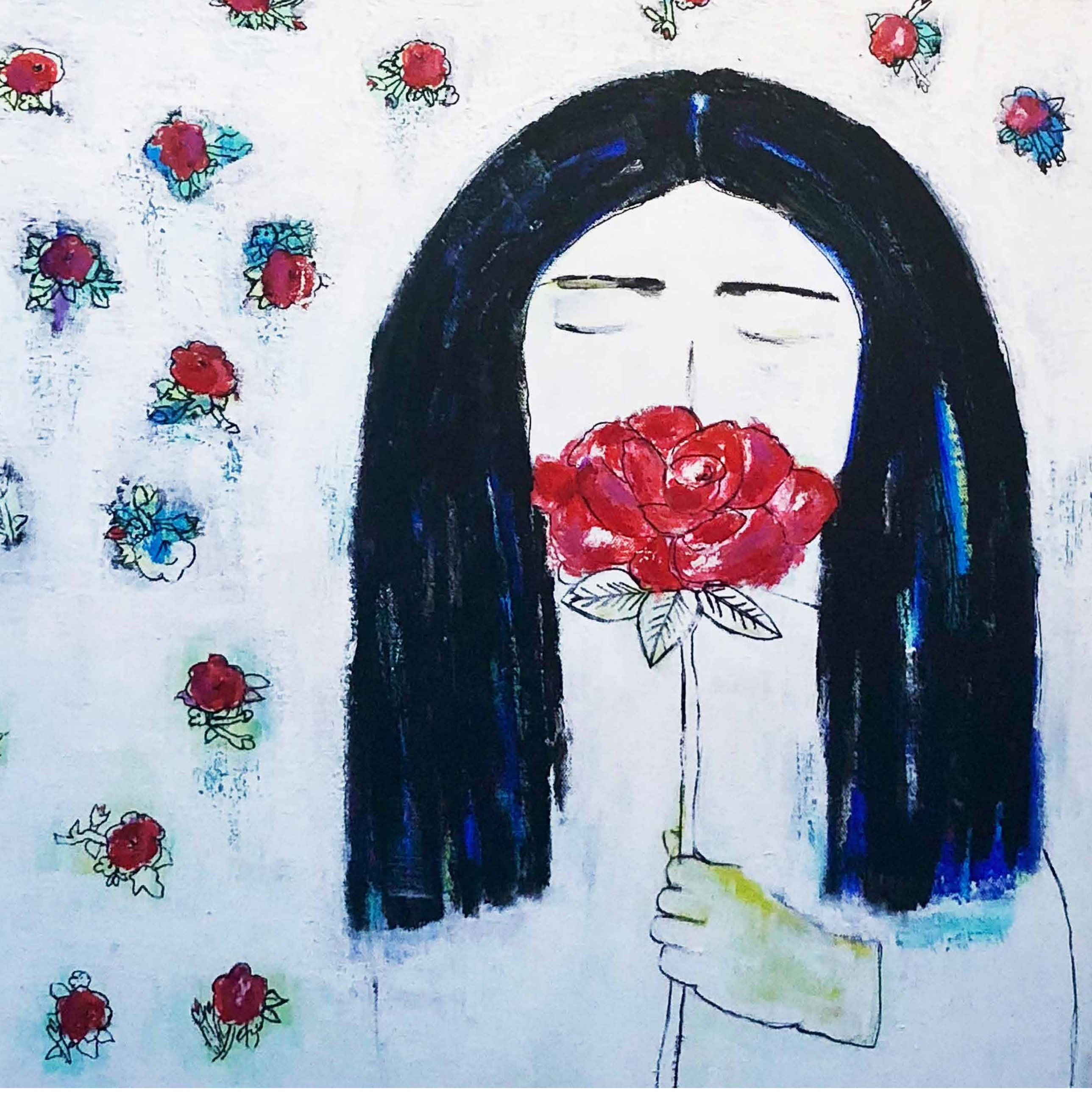

لوحة (تنفستُ وردًا) للفنانة **علا حجازي**

على الغلاف

في هذه اللوحة، تحاول الفنانة **علا حجازي** أن تقول الكثير من خلال الصمت وانسدال العينين، لتختصر الكثير من الكلام. يتصف عمل حجازي بالسهل الممتنع، وهي لا تحبّذ أن تعطي أعمالها عناوين، لأنها تؤدي إلى تقييد نطاق الخيال، وتستخدم في لوحاتها الألوان الجريئة، خاصة الأحمر والأزرق. تقول حجازي حول هذا العمل: "لم تكن الطرقات واحدة، مفارق ومنحنيات وصعود وهبوط وفوز وخسائر وتجارب وعمل مستمر.. قلق وقلب لا يملّ من المحاولات. أن أرسم اسمي في لون؛ معناه أن أظلّ على سفر، فرشاتي في يدي، أعبث بالقَصص، أختلق ما يجعلني أفرح، أبكي حين أنجح.. وقد أضحك. وبعد كل ما مرّ.. أقول: ثم تنفستُ ورداً". علا حجازي، فنانة تشكيلية من مدينة جدة السعوديّة، أقامت ثماني معارض شخصيّة في: جدة، والرياض، وباريس، وأبو ظبي، وشاركت في العديد من الملتقيات والورش الفنيّة، كما مثّلت السعوديّة في الكثير من المحافل الفنيّة الخارجيّة في: عمّان، والكويت، وألمانيا، والدوحة، ودبي، والأقصر، ومسقط، وغيرها. حازت العديد من الجوائز التشكيليّة، ولها مقتنيات في متحف الفنّ الإسلاميّ في ماليزيا، كما يمكن ملاحظة وجود أعمال للفنانة في مقار البنوك والشركات داخل المملكة وخارجها، وفي القصور وبيوت رجال الأعمال.

"أن أرسم اسمي في لون؛ معناه أن أظلَّ على سفر، فرشاتي في يدي، أعبث بالقَصص، أختلق ما يجعلني أفرح، أبكي حين أنجح.. وقد أضحك. وبعد كل ما مرّ.. أقول: **ثم تنفستُ ورداً**"

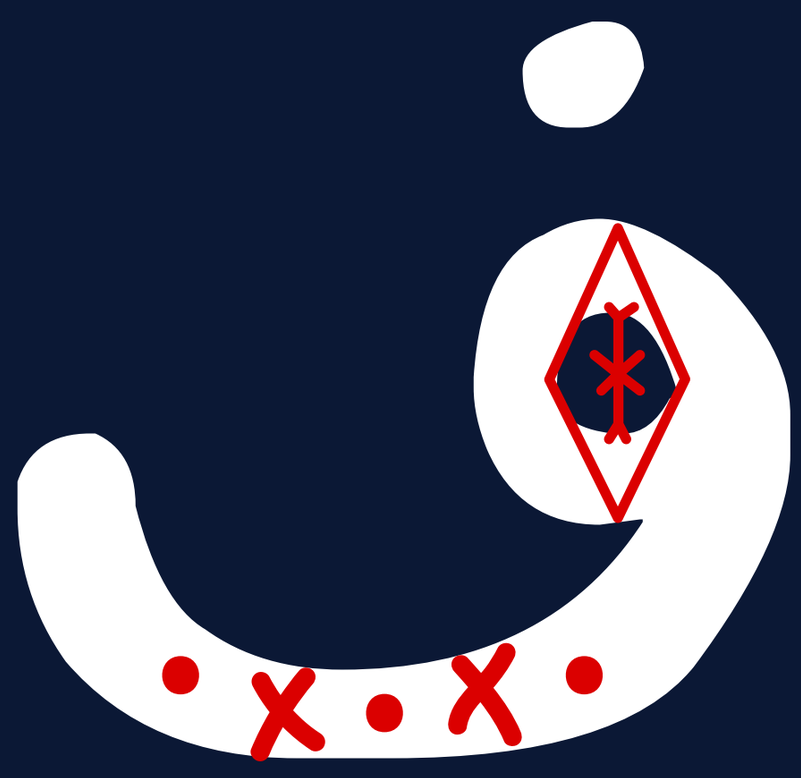

الفنان: **صديق واصل**

الفنان صديق واصل

المشاعر الإنسانية..
ذخيرة الفنان ومستودع إلهامه

بالنسبة إلى الفنان المتجدد صديق واصل، فإنّ العاطفة هي الأساس الذي يدفع الفنان ويحركه في أعماله، كما إن دورها في تشكيله وتزويده بالمضامين السخيّة - وهو يتعاطى مع فنونه - لا يقل عن قيمة بقية أدواته لصناعة إنتاجاته الإبداعيّة. واصل ابن مكة المكرمة، فنان متعدد المواهب، يقترب من إتمام عقده الرابع في مجال الفنّ والإبداع والإنتاج، وقد تنوعت عطاءاته في مجال الفنّ التشكيليّ، والنحت، والكتابة الأدبيّة، والإخراج المسرحيّ، كما تلقى العديد من الجوائز، وأقام عشرات المعارض الشخصيّة والمتنوعة، وأحد أعماله التشكيليّة تحوّل إلى فكرة مسرحيّة مستوحاة من قطعة فنيّة، أودع فيه واصل مضمونه الإبداعيّ واستنطق عبره تفاعل الجماهير. ما يصدر من القلب، يقِر في القلب، كما يذكر واصل وهو يشير إلى مستودع المشاعر الذي ينعكس على الأعمال الفنيّة والإبداعيّة، لأن العاطفة هي غذاء هذه المشاريع، والسرّ الكامن وراء تبنيها وإنجازها، ثم النظر إليها من الجمهور.

عمل للفنان صديق واصل

اضغط لقراءة المزيد

لوحة (أصابك عشق) للفنانة: **علا حجازي**

ملفُّ العدد

العاطفة، بين حقيقة الإنسان وجوهر حياته

إن العاطفة هي الوقود الذي يبعث الحياة في أوصال هذا الجسم المسمى "الإنسان"، والذي لولاه لما اختلف عن أي روبوت أو آلة. يمكن النظر إلى العواطف، والمشاعر بشكل عام، من زاوية نفسيّة باعتبارها الأحاسيس النفسيّة التي يجدها الكائن الحيّ إلى جانب أحاسيسه الجسديّة. فكما يستقبل الجسد الأحاسيس التي تنقل إليه معلومات عن البيئة التي يوجد فيها، كدرجة الضوء، والحرارة والأصوات؛ تستقبل النفس الأحاسيس المتعلقة بالحالات المعنوية والمواقف، كالفرح والحزن والخوف والغضب. إلا أن العاطفة هي التفاعل النفسيّ بين هذه المشاعر الأساسيّة، وبين سياقاتها وتجاربها المختلفة، لتكوين انفعالات أكثر تعقيدًا، ولعل من أهم هذه العواطف، إن لم يكن أهمّها بالفعل: المودة والمحبة.

اضغط لقراءة المزيد

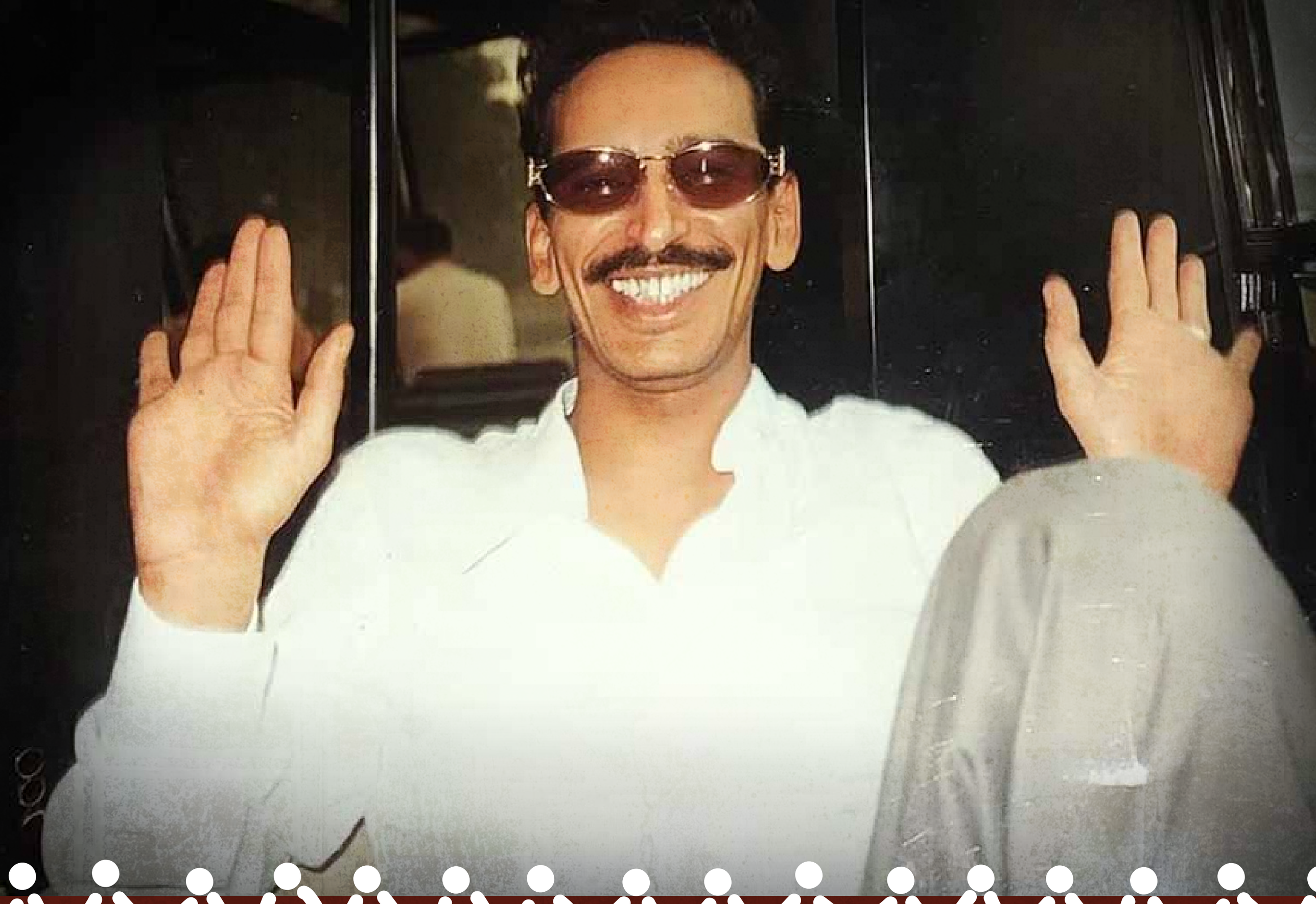

إطلالة

مساعد الرشيدي

"يجبر حطام الخاطر المكسور"

يكتبها: د. أحمد الأحمري

طبيب وكاتب

مساعد يشبه الألفة في حياتي، كان يعيدني إلى الطريق كلّما شعرت أنّني لم أعد أعرف جغرافيّة مدينتي وبلادي وقلبي، كان يستعيدني بشكل أو بآخر.كانت قصائده دائمًا ما تشيع فيّ بهجة تتنافى مع كلّ الأخبار والأحوال التي أعيشها. يكتب مساعد وهو يعرف أنّه يستطيع تحريرنا من شظايا هذا الحبّ، يجعلنا نأوي لفكرة الأُنس فيه "صوتك الناس لو إني بخلا خالي" شعور عميق للغاية، وقديم للغاية، كأنما كان يمنحني الفرصة لكي أرى انعكاسًا لأشباح مخاوفي في تلك الحياة، المفترض أن تكون محطمة عبر الوحدة. أعطاني اليقين بالحب والحياة والقدرة على المقاومة دائمًا، وأنّ الكون يميل للتوازن، عاجلاً أو آجلاً ستعود الأمور إلى نصابها الصحيح. لذا، في البدء كان مساعد.

اضغط لقراءة المزيد

بروفايل

طلال مدّاح

العازف على أوتار القلوب

طفل يتيم نقلته الأقدار من مكة - حيث ولد ذات يوم من صائفة 1940 تحديدًا في يوم 5 أغسطس - إلى الطائف، حيث ينتظره المجد في كامل أبهته واستعداده، وقد استقبلت الطفل الموهوب بالأحضان والقبل، وفرشت له الطريق، وقالت له: اعبرْ إلى القمة، ولكن برويّة وتؤدة وتمهل.

طلال الجابري، تحول بالصدفة أو لظروف الواقع إلى طلال مدّاح، إذ عاش طلال طفولته في كنف زوج خالته علي مداح، ولكي يتمكن من دخول المدرسة بسلاسة خلع عليه اسمه، الإسم الذي حمله حتى يوم الناس هذا؛ عاش كأيّ طفل، لم يكن هناك شيء مختلف في طلال الطفل، سوى ذلك الصوت الذي لا يختلف اثنان على جاذبيّته وسحره.

اضغط لقراءة المزيد

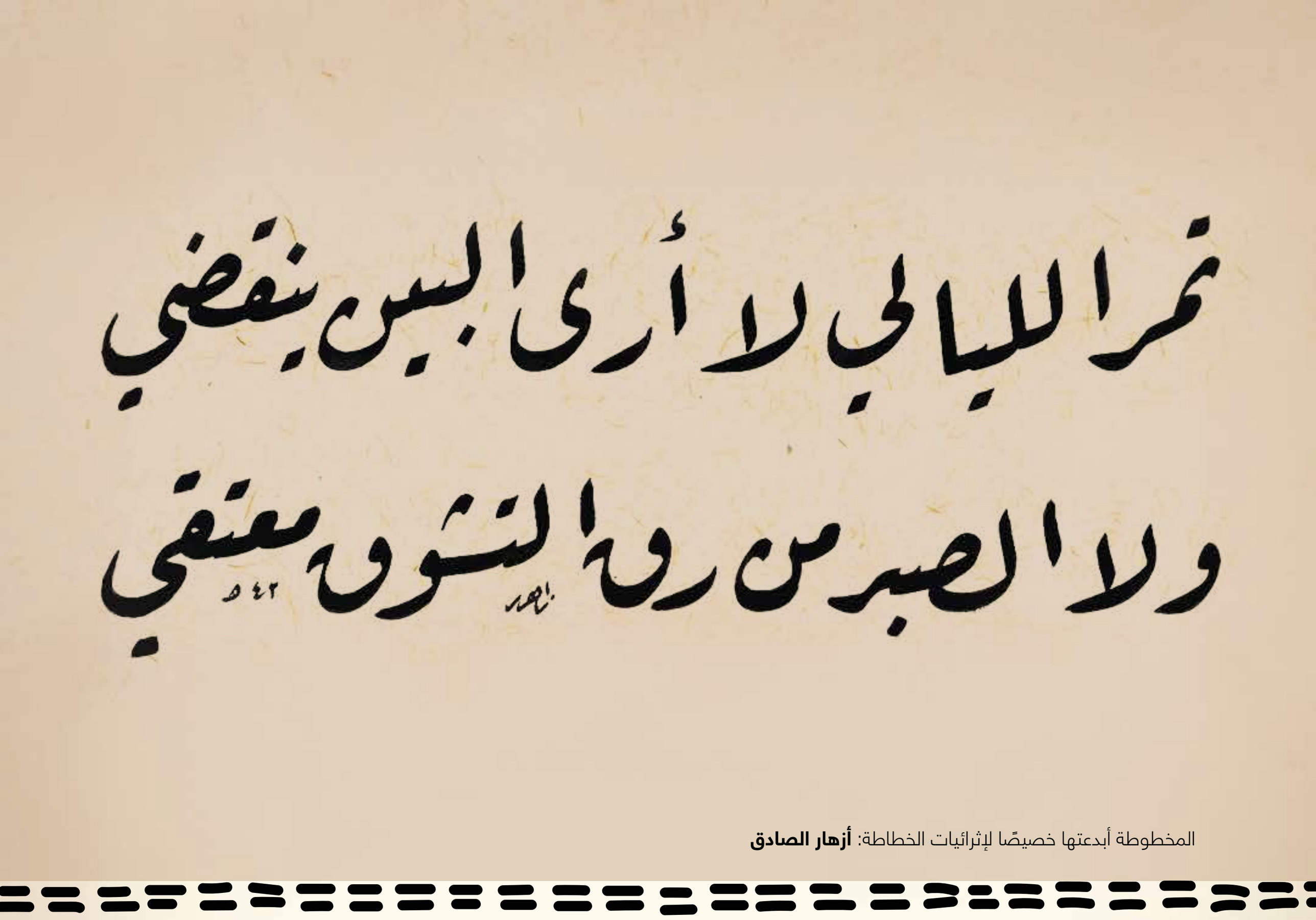

المخطوطة أبدعتها خصيصًا لإثرائيات الخطاطة: **أزهار الصادق**

الكنوز **العربية**

تَمُرُّ اللَّيَالي لا أرَى البَيْنَ يَنْقَضِي

ولا الصَّبْرَ مِنْ رِقِّ التَّشَوُّق مُعْتِقِي

للأميرة الأندلسية الخِلاسيّة الشاعرة ولادة بنت المستكفي قدرة عجيبة على تشكيل عاطفتها كلماتٍ وقصيدًا وصورًا مجنحة، إنّها خبيرة في الانتقال السلس بين الذاتيِّ والموضوعي دون أن تترك أثرًا لذلك الانتقال لدى المتلقي، فكأنّها تسحبنا دون أن ندري إلى مركز دائرة من الحراك العاطفي اللذيذ والممتع، ولكن القاسي في الآن نفسه. كانت كثيرة العشاق، أسرت قلوب الكثيرين، ولكن قلبها ظل متصوفًا في حب ابن زيدون، لذلك حين يغيب آسر القلب تشتعل العاطفة العطشى، وتصنع من مفردات البين والصبر تمثالاً للشوق والحنين. لم يسجل التاريخ العربي لامرأة حظًّا من البوح بقدر ما سجل لولادة، ولم يحتفِ ديوان الشعر العربي بعد الخنساء بأنثى كما احتفى ببنت قرطبة وأميرتها، ولم تكن قصة حبها الملهمة مع الشاعر ابن زيدون إلا إحدى تجليات هذا الاهتمام منقطع النظير.

إثراء التفاصيل

"وَلِلقَلبِ عَلى القَلبِ دَليلٌ حينَ يَلقاهُ" - الشاعر أبو العتاهية (٧٤٧-٨٢٨)

تمثل هذه القطعة الفريدة، المتكونة من أصباغ مائيّة على الورق، للفنان العراقيّ المولد والمقيم في فرنسا حسن مسعودي، جزءًا من المجموعة الفنيّة لمركز إثراء. وفيها قام الفنان بعزل كلمة "القلب" عن مفهومه وإعادته إلى الحياة على الورق. وعلى غرار الشاعر أبي العتاهية صاحب البيت الشعريّ المقتبس، والمعروف بكونه من أوائل الشعراء العرب الذين جددوا القصيدة العربيّة، وانتقلوا من أغراضها الصحراويّة التقليديّة إلى الأغراض اليوميّة لحياة الحضر، ترك مسعودي وراء ظهره القواعد الصارمة لفنّ الخط العربيّ الكلاسيكيّ، ليخلق طابعه المميز، الذي يجمع بين العناصر التقليديّة والحديثة. أكثر ما يميز هذه القطعة الفنيّة هو اختيار لون داكن وغير مألوف لتمثيل القلب، ولعلّ الفنان يهدف من خلاله إلى إبراز دور المشاعر السوداء في اصطباغ القلب بالقتامة.

محطات

مشاعر ملوّنة

منذ الحضارات الأولى للإنسان، كان **للألوان** حضور دائم في الوجدان الجمعيّ باختلاف الثقافات وتنوعها. وقد انعكست الرمزيّة التي اكتسبها اللّون على حياة المجتمعات وعلى عاطفة أفرادها. في محطات هذا العدد نستعرض بعض مظاهر رمزيّة اللون، التي لعبت على أوتار العاطفة، وكان لها دور كبير في تشكيل ثقافة الشعوب وهويتها.

الأحمر، لون العاطفة المتّقدة

لم يكتسب الأحمر سمعته من فراغ، فطبيعة هذا اللون المتوهج كانت دائمًا مقترنة بالعواطف الإنسانيّة الأشد حرارة: كالحبّ والغضب. ولئن اقترن الأحمر بالغضب والكفاح لدى بعض المجتمعات، إلا أن الميدان الذي شهد دائمًا أبرز صولات هذا اللون وجولاته لم يكن سوى ميدان العاطفة الأبرز على مر التاريخ: الحب. وفي المناسبات العاطفيّة لأغلب ثقافات العالم، يكتسي كل شيء برداء أحمر من الورود والهدايا وعلب الشوكولاتة.

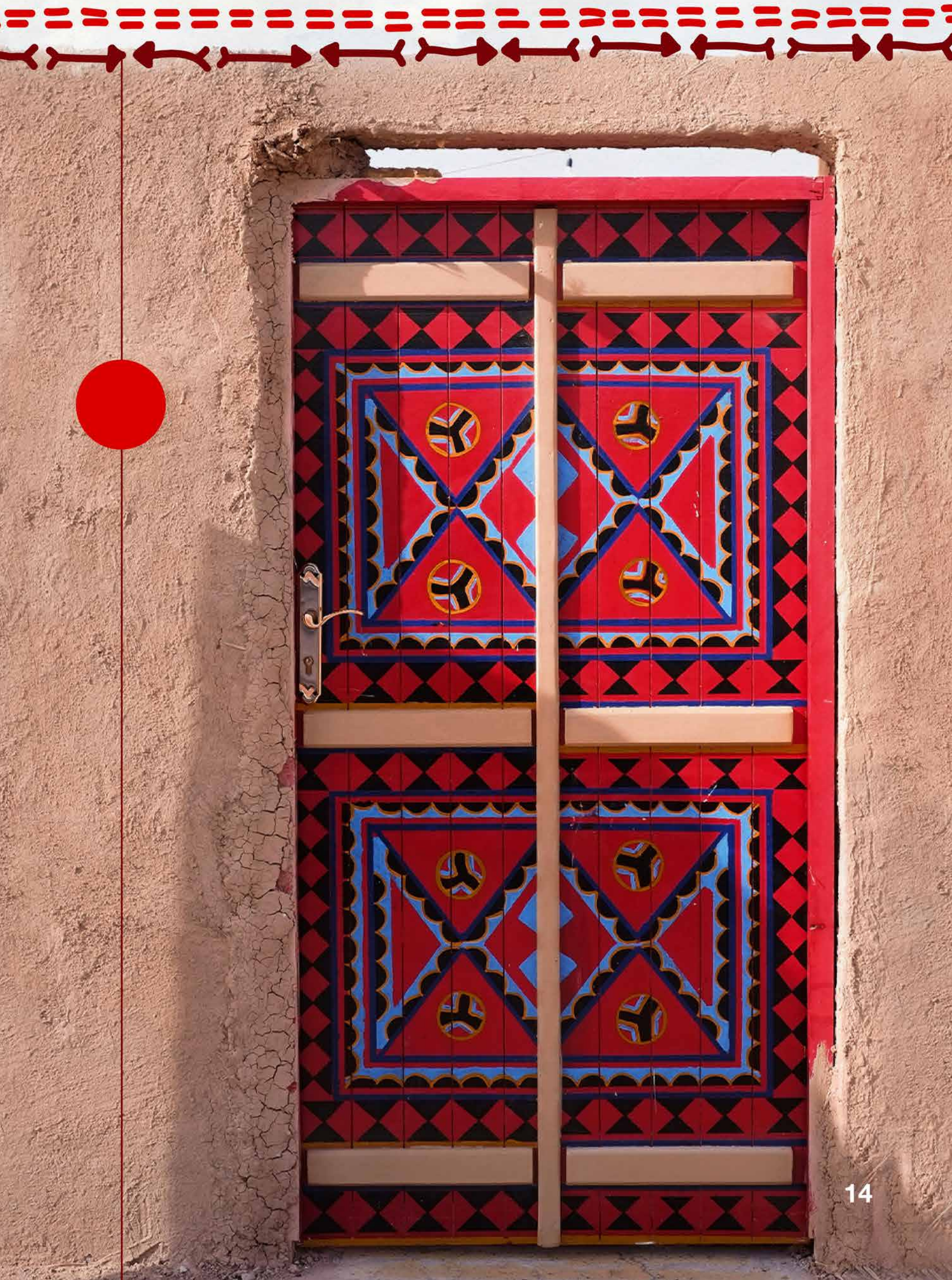

الأبيض
لون السلام العاطفي

خلافًا للألوان الأخرى التي تناغي مشاعر الإنسان وتثير فيه مختلف العواطف، يتفرد الأبيض بأنه منطقة السلام التي يلجأ إليها الباحثون عن النقاء والراحة والأمل. ولئن دأبت بعض الثقافات الآسيويّة على اتخاذه لونًا للحداد والوداع، فذلك لأنّهم يعتبرون توديع الميت بالملابس البيضاء مرافقة له إلى عالم النقاء والكمال.

الأخضر
لون الحياة والوئام

يرتبط اللون الأخضر في جميع الثقافات بالنضارة والخصب والنماء، ويستثير في الإنسان عواطفه البكر الأولى تجاه الطبيعة. هناك حيث تمتد حقول الأرز الخضراء على امتداد البصر، يرتبط الأخضر في الثقافات الآسيويّة بمشاعر السعادة والحظ وبالخصوبّة والثروة، بينما يكتسي طابعًا روحانيًّا في الثقافات العربيّة والإسلاميّة، باعتباره اللون المقترن بالثواب في نصوص القرآن والسنة.

بعدسة المصور: **عبدالله الشيخ**

الأصفر

لون العاطفة الفاترة

يتميز اللون الأصفر برمزيّة الشمس وعلاقتنا بها. في الثقافات الغربيّة التي تتوق إلى الشمس، يوحي اللون الأصفر بالدفء ويثير عاطفة التفاؤل والأمل والسعادة. ولعل انتماءه إلى فئة الألوان الحارة الأقل حرارة جعله مرتبطًا في عدد من الثقافات بالعواطف الأقل توهجًا والأكثر برودًا، كالغيرة والحسد، والجبن أحيانًا.

البنفسجي

لون الإبداع والحكمة

لعبت ندرة اللون البنفسجي في الطبيعة وصعوبة الحصول على صبغته دورًا في إضفاء جو من الغموض والروحانيّة على هذا اللون. وأسهم موقعه المتأرجح بين هدوء الأزرق وجموح الأحمر في جعله اللون المرادف للخيال والتأمل بامتياز. لطالما نجح اللون البنفسجي في استثارة مشاعر التفرد والانطلاق خارج السرب، واستفزّ في النفس البشريّة ملكات التفكير والإبداع.

صورة لجبل التوباد للمصور: **أنس عيسى أبو حلا**

امتداد

جبل التوباد

قَيس ولَيْلَى وثالثهما

في بلادنا مواقع وآثار تحمل عبق التاريخ والذكريات، لم تمحُها الحداثة وتعاقب السنين. ومن هذه الآثار، جبل التوباد الذي يذكرنا بقصة **قيس وليلى**. حيث يقع على بعد حوالي 300 كيلومترٍ إلى الجنوب الغربيّ من مدينة الرياض، وتحديداً في مدينة الأفلاج، ويسهل صعوده إذ يبلغ ارتفاعه مئة متر تقريباً. وارتبط التوباد بالشاعر قيس بن الملوح المعروف "بمجنون ليلى" الذي قيل بأنّه رعى الغنم في طفولته مع ليلى بالقرب منه. وهكذا شهد الجبل لقاءات العاشِقَيْن، وولادة الحب العذري بينهما، وخلّد قيس العاشق ذكرى الجبل في شعره، وبثّه شوقه وما يلاقيه من لوعة في حبِ ابنة عمه، ليلى العامريّة. وبعد مضي قرابة أربعة عشر قرناً، ظلّ الجبل مقصد مئات الزوَّار العرب والسيَّاح الأجانب، لرؤية مهد القصة الشهيرة.

لوحة عازف العود - الفنّان: كرافاجيو

◈ تأمل فنّي

(عازف العود)
أغنية الحبّ في مشهد درامي

يكتبه: **د. حكيم عباس**
ناقد فنّي

يافعٌ يرتدي قميصًا أبيضَ في حالة غناء، يعزف على آلة العود التي يحتضنها جالسًا إلى طاولة. على يمينه، عناصر تكوينيّة لما كان يُعرف سابقًا باسم "طبيعة ميّتة"، تشمل قارورة فيها ماء وباقة زهور، إلى جانبها مجموعة من الفواكه، وعلى يساره "كمنجة" مع ذراعها. أمامه نوتات موسيقيّة. جميع التكوينات في غرفة مظلمة، يتسرب فيها الضوء من نافذة عالية، تنعكس صورتها في الماء داخل قارورة الورود، وهذه إحدى معجزات العمل. المكان المحيط، والخلفية، تهجع صامتة غامضة في سكون الظلال السوداء الدّاكنة. أمّا العناصر التشكيليّة، فتستحم بوفرة من الضوء الساطع. المشهد برمته بين نقيضين متضادين، في جو من التّباين الحاد العنيف.

اضغط لقراءة المزيد

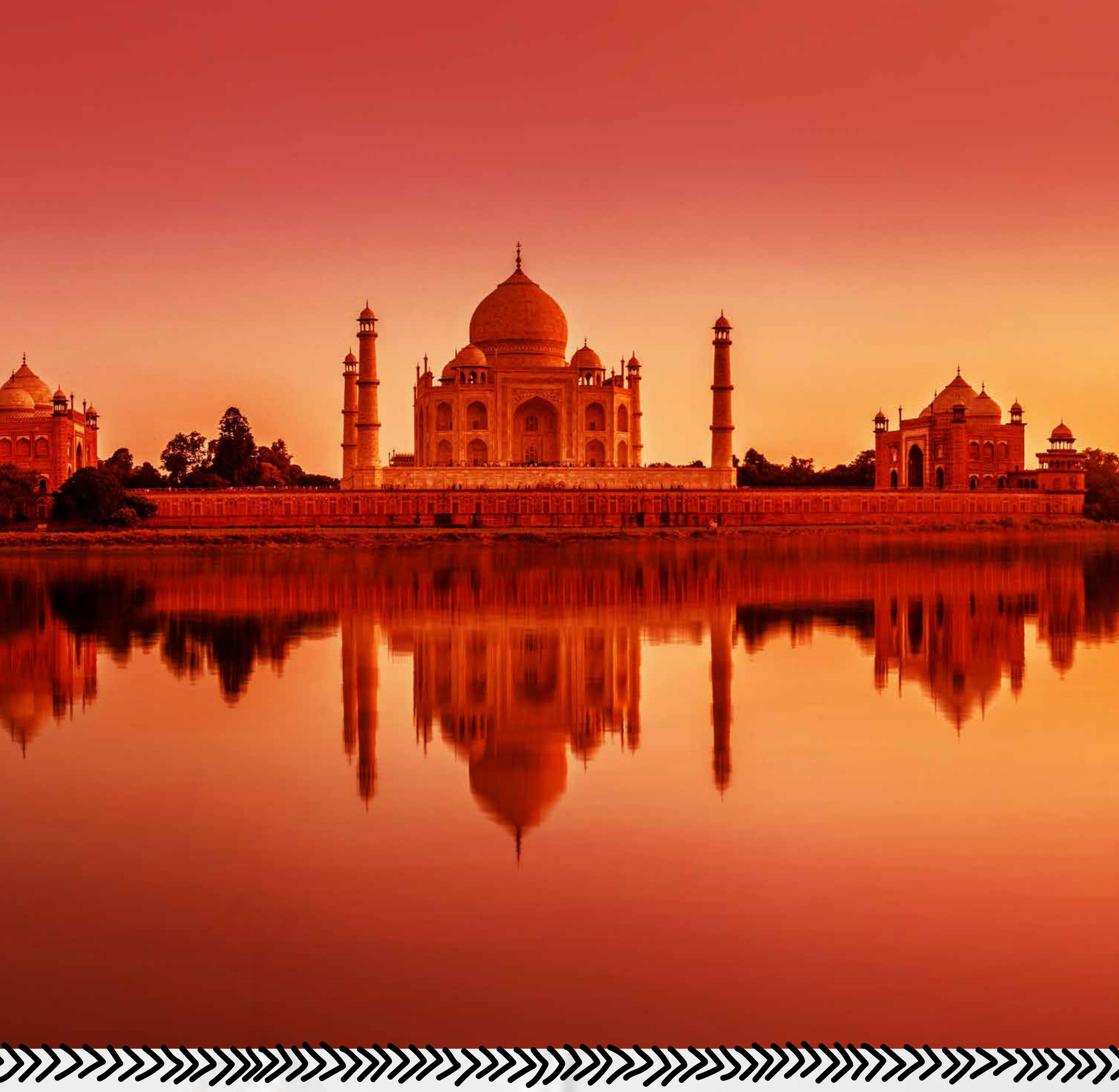

◈ جسور

تاج مَحل .. ابتدأ بوفاء وانتهى بأعجوبة

منذ ثلاثة قرون وحتى اليوم يقف تاج محل شامخًا باهيًا ببياض رخامه الناصع، وحديقته الواسعة، ومسجده الضخم، جامعا في بنائه خطاطين ورسامين ومعماريين من أنحاء العالم، لتندمج فيه تفاصيل العمارة الإسلاميّة والمغوليّة والهنديّة. وهذا المبنى الذي يعدّ أعجوبة من عجائب العالم السبع الحديثة، وراءه قصةٌ تُمَيِّزُه , فهو ضريح الأميرة ممتاز محل، زوجة الإمبراطور المغولي آنذاك شاه جهان والتي أوصت زوجها قبيل وفاتها ببناء ضريح جميل لم يسبقه مثيل، إثباتًا لحبهما أمام العالم، وهو ما كان فعلاً، إذ استغرق إنهاؤه وجمع المواد الفريدة للبناء كالياقوت واللازورد والعقيق والمرمر الأبيض، 22 عامًا، وشارك في بنائه أكثر من عشرين ألف عامل وألف فيل. وبهذا استحق الضريح المبهر أن يكون أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، ويجذب الملايين من الزوار سنويًّا.

جدارية

نعلق على جدارية هذا العدد باقة من الأعمال التي أبدعتها أنامل سعودية، يجمعها الشغف بالفن، وتتنوع أساليبها وإبداعاتها.

الفنان: عبدالله العلي

فنان تأثيريّ شاب، تعلمت الرسم من أبي، فهو قدوتي في هذا المجال، وهو أحد الفنانين القدماء في منطقة عسير. دخلت مجال الفن في عام 2018 م بعد أن قرأت عن بدايات الفن التأثيريّ ومؤسسيه. أطمح أن أقدم المزيد من الأعمال القيّمة التي لها معنى وتأثير كبيران.

الأرملة
سم 30*40
ألوان زيتيّة

الزاهد البخيل
1*1 متر
ألوان أكريلك

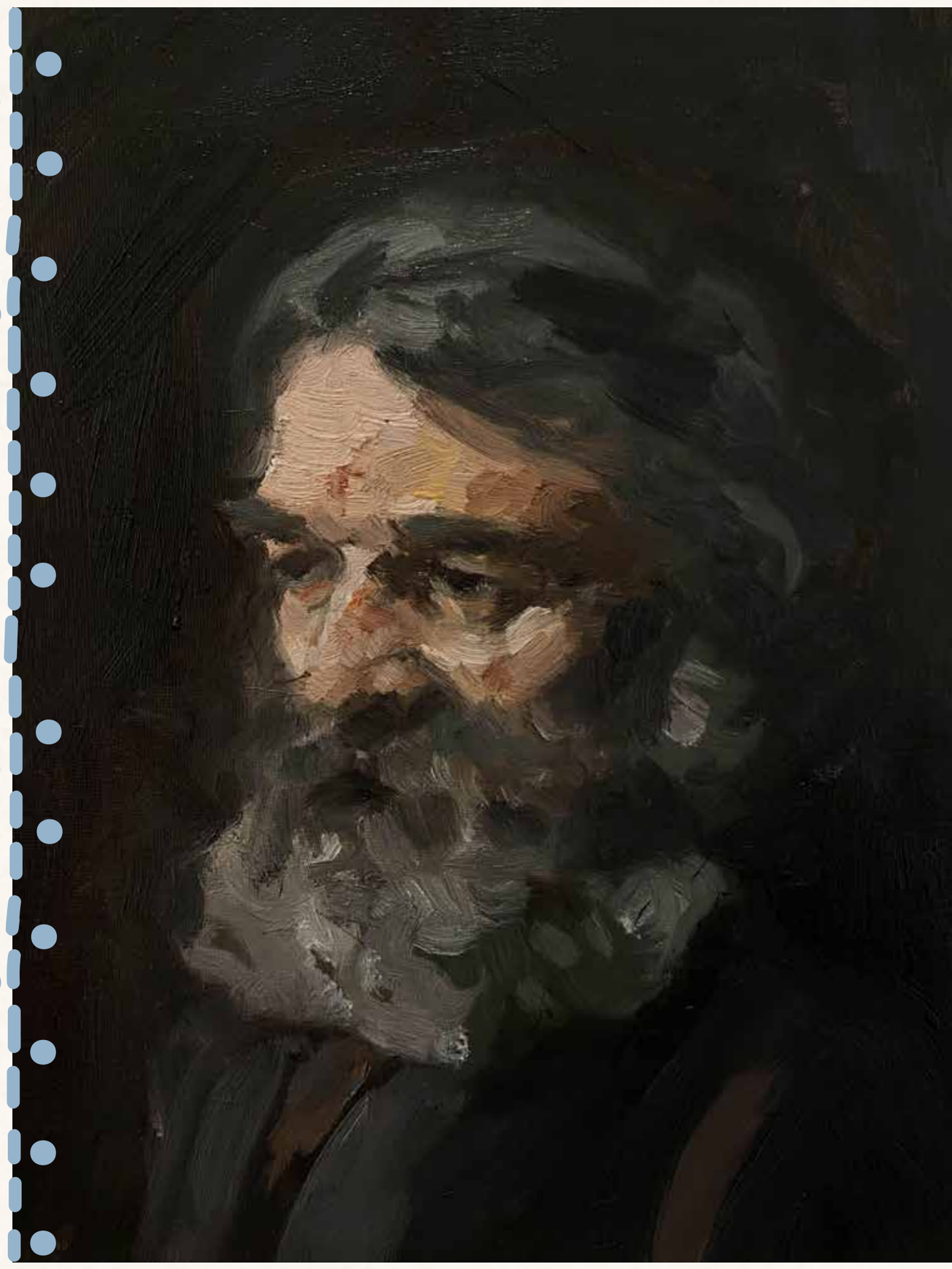

الكهولة
30*40 سم
ألوان زيتية

الفنانة: روابي عبدالرحمن

فنانة تشكيليّة، ولدتُ في بيئة مليئة بالفن، مما ساعدني على إيجاد موهبتي بسرعة، بدايتي الفعلية كانت عام 2016. أطمح للمزيد من التطور والاحترافيّة وجعل أعمالي هي من تتحدث عني.

شاردة الذهن
100*100 سم
ألوان زيتيّة - كانفس

يأس
120*70 سم
ألوان زيتيّة - كانفس

شغف
100*100 سم
ألوان زيتيّة - كانفس

من الأرشيف

حبُّ الحياة

وثائق نادرة من أرشيف أرامكو السعودية.

الحياة لحظات، وأفضل ما يمكن تسجيله منها هو من خلال الصورة، القادرة على الاحتفاظ بتلك اللحظات المليئة بنقاء الفرح والحبّ. نرى هنا عاطفة الحبِّ البريئة بين الأطفال والحيوانات، كلقاءٍ بين طفل رضيع وماعز صغير، أو قضاء وقت مع طائر أو قط أليف، أو تحية يحيي بها الطلاب من حافلتهم المدرسيّة كلبًا لطيفًا. تلك اللحظات التي تجمعنا بالعائلة، داخل المنزل أو خارجه، هي لحظات أساسيّة في الحبّ لا تقدّر بثمن. وكما يظهر في هذه الصور، تبقى العلاقات دائمًا كما هي، زاخرة بالحب والذكريات.

1950s | المنطقة الشرقية

1957 | الظهران، مارس

لحظات تجمع العائلة أمام التلفزيون

الفن الرقمي

عشبة القلب تتغذّى على الحب بكل صوره، الحب اللامشروط، الحب الإلهي، حب الأشياء، حب الأشخاص حب الجمال والتذوق. لذلك دائمًا في حضرة الحب نتجلّى ونزهو. عمل الفنانة السعودية: **لينا عامر**

للاشتراك في المجلة والتواصل مع فريق التحرير،
راسلونا على: **ithraeyat@ithra.com**

فريق التحرير

مديرة التواصل والشراكات: رانيا بلتاجي
مشرف التواصل: يوسف المطيري
رئيس التحرير: غنام الغنام
رئيسة تحرير النسخة الإنجليزية: ريم تينا غزال
مصممة المجلة: ظبي المنديل

فريق الموقع الإلكتروني

مها عالم
عبدالعزيز الحميدان
تاضي العلي
أحمد اليامي

إثراء
مبادرة أرامكو

عن إثراء

يعدّ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات **أرامكو السعودية** الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية والإبداعية التي يقدمها طوال العام. ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، فقد تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أعظم 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، حيث صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكّن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة والفكر سواءً على المستوى المحلي أو العالمي. ويضم "إثراء" عشرة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، ومعرض الطاقة. وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي:
www.ithra.com

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي